

محاضرة التفسير - الدكتور صلاح الصاوي سورة النساء 47

صلاح الصاوي

من مقدميكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه
ومن والاه اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له الظلمات - 00:01:12

وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان تحملنا في احمد الامور عنده واجملها عاقبة ان تجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ان
تهدنا الى احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت - 00:01:39

ان تختتم لنا بالباقيات الصالحة اعمالنا ان يجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير عمرنا اخرها ان تصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من
المسلمين ان تغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين اللهم امين - 00:01:57

ثم اما بعد فنحن على موعد مع تفسير ايات من سورة النساء تبدأ بقول الله جل جلاله بل يقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة
الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل - 00:02:18

او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما هذا حظ من الله جل جلاله على جهاد عدوه من المحاربين من اهل الكفر فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون في فرق بين الشرع - 00:02:42

والشتري شري بمعنى باع وشتري هي المشتري الحائز للسلعة فعندنا باائع شاري شري فهو شاري وعندنا الشخص المشتري هذا هو
الفرق بينهما في باب اللغة الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة - 00:03:04

ان يبيعون الحياة الدنيا ويستعيضون عنها بالآخرة وكل ما تشتري به الآخرة فهو قليل وقليل جدا فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب - 00:03:30

فسوف نؤتيه اجرا عظيما ان المجاهد في سبيل الله اذا حست نيته اذا اخلص القصد لله جل جلاله فلا شيء في الدنيا يعدل الجهاد
ولا اجر في الدنيا يعدل اجر المجاهدين في سبيل الله عز وجل - 00:03:55

وانا حريص على التأكيد على هذا المعني لان كلمة الجهاد وكلمة القتال اصبحت كلمة سيئة السمعة في واقعنا المعاصر ارتبطت
بالدعاوی والتكفير والارهابيين والقتلة والمخربين وهذا عدوان على حقيقة من اعظم حقائق الدين - 00:04:17

الجهاد ذروة سلام نبی صلی الله علیہ وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد. فقال لا اجد. ما في
ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد في سبيل الله - 00:04:39

ان تصوم فلا تفطر وان تقوم من ذا الذي يقوى على ذلك طول ما المجاهد برة انت نهارك كله صائم ليك كله قائم. لا تفتر من
قيامك لحظة واحدة - 00:04:59

لان كل ما يمر بالمجاهدين في سبيل الله فهو في صحائف حسناتهم وفي موازين اعمالهم الصالحة. لا يصيّبهم ظلما ولا نصب ولا
مخصصة في سبيل الله. ولا يطأون موطننا يغيط الكفار. ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل - 00:05:15

المصالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيمهم الله احسن ما كانوا
يعملون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:05:38

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب - 00:06:03

ابو هريرة عندما روى حديث هل تستطيع ازا خرج المجاهد انت ان تصوم فلا تفطر وان تقوم فلا تفطر. وان تقوم فلا تفتر اه يعني

يعقب ابو هريرة فيقول - 00:06:28

ان فرس المجاحد ليس تن في طوله فيكتب له حسنات ايه معنى يمرح في نشاطه. يعني مجرد فقط الفرس بيمرح يعني مش في لحظة قتال يعني. حتى وهو مربوط في حبله في طول طول اللي هو الحبل. مربوط في الحبل. وهو يمرح - 00:06:45
وفي نشاط ويرفع يديه ويهبطهما هذا هذا العمل الذي يبدو يسيرا الله جل وعلا يكتب به للمجاحد حسنات ثم استبدل الفرس بما شئت من ادوات الجهاد المعاصرة. ففي كل زمن لكل زمن ادواته - 00:07:10

في الحديث المتفق عليه من حديث انس بن ما لك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد. يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات - 00:07:34

قاتل لما يرى من الكرامة لما يرى من الكرامة حديث اخر حديث ابي هريرة مثل المجاحد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاحد في سبيل الله. فيه معنى لطيف ايضا جميل. نذكره ارجو ان تنتبهوا له - 00:07:53

ان من كرامات الشهداء انهم لا يجدون من الموت شيئا في حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرص - 00:08:20

ما يجد الشهيد من مس الموت الا كما يجد احدكم من مس القرص يعلق ابن القيم فيقول لا يجد الشهيد من الالم الا مثل مس القرص.
فليس في قتل الشهيد مصيبة زائدة على ما - 00:08:38

هو معناد لبني ادم فمن عد هذا القتل مصيبة اعظم من مصيبة الموت على الفراش فهو جاهل بل موت الشهيد من اي كسر الميتات وافضلها واعلاها طيب ثم نقف وقفه بين يدي مفهوم الجهاد حتى ننفي عنه ما علق به من اعمال - 00:08:57

العنف والاستطالة على الابرياء بغير حق في قرار جميل المجمع الفقهى الاسلامي الدولى لخاص يعني قضية الجهاد جهاد الطلب وجهاد الدفع نعم فقال جهاد الطلب الذي يهدف الى حماية الدعوة. حماية حرية نشر الدعوة - 00:09:27

وازالة العوائق من امامها كما يهدف الى الدفاع عن المستضعفين والمضطهدين بالارض وفق ضوابط وشروط حدتها الفقهاء تحقيقا للمصلحة ودرءا للمفسدة عندما تتحرك عساكر الاسلام في الارض غازية او فاتحة في سبيل الله انما تهدف من وراء ذلك الى - 00:09:53

آية حرية نشر الدعوة وحق الانسان فوق اي ارض وتحت اي سماء ان يستمع الى ايات الله بغير خوف ولا وجل ولا اضطهاد ولا فتنة لكن في الدين الله جل وعلا قال - 00:10:19

في بني اسرائيل عندما كانوا مستضعفين من فرعون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من من فرعون وملأهم ان يستضعفهم. وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين. عندما يصبح الایمان جريمة - 00:10:35

يعني يقاد بها اصحابها الى المحارق والمهالك. هنا يأتي جهاد الطلب لحماية الحق في الایمان لحماية الحق في نشر الدعوة وفي الاستماع الى كلمات الله عز وجل وان تقرر قرارك بعدها فمن شاء فليؤمن ومن - 00:10:56

ان شاء فليكفر ثم اردف القرار فقال ان غاية جهاد الطلب ومقصده تبليغ رسالة الاسلام دون اكراه ناسي على الدخول فيه لقوله تعالى لا اكراه في الدين. وقوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين. او قوله ان عليك الا البلاغ - 00:11:17

ثم اردف فاضاف اضافة جميلة فقال وفي هذا النوع من الجهاد وفي ظل الظروف المعاصرة فعلى الدعاة اليوم الافادة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي جعلت العالم دار عهد تسمح فيه الدول بالتنقل - 00:11:43

واطلاق الحرية في تبليغ الدعوة واستخدام مختلف الوسائل الحديثة ووسائل الاتصال المعاصر للدعوة وتبليغ رسالة كلام بمختلف اللغات وفي مختلف المجتمعات ويؤكد المجتمع المجمع على الثواب الشرعية التي سبق وان اصدر فيها قرارات وتوصيات - 00:12:02

من وجوب اعداد العدة وتقوية الجيوش في العالم الاسلامي وامدادها بالعتاد واسباب القوة التي يجب السعي الى ذاتها حفظا للامة.

هذا هو جهاد الطلب. جهاد الدفع وهو ما يفرضه واجب الدفاع الشرعي المقرر - 00:12:25

اذا حدث اعتداء على الامة او المجتمع او الدين او الوطن او الافراد وهذا الجهاد يزول حكمه بزوال الاعتداء وخروج العدو من بلاد المسلمين لقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتقدوا ان الله لا يحب - 00:12:45

مرتدین مجمع فقهاء الشريعة بامريكا له ايضا قرار يعني قد يكون اکثر احكاما واکثر انصباطا واکثر بيانا في بلورة هذا المعنى فقال اولا الجهاد بذل الجهد نشرا للدعوة ومنعا للفتنة في الدين ونصرة للمستضعفين - 00:13:05

وقد يكون باللسان بلاغا عن الله ورسالته. كما قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به اي بالقرآن جهادا كبيرا وقياما بحجه على عباده بالحكمة والموعظة الحسنة. وقد يكون باليد درعا للحرابة وكفالة للعدوان - 00:13:29

واقع او المتوقع على جماعة المسلمين ونصرة المستضعفين. ثم اضاف اضافة مهمة فقال والجهاد من الامور العظام التي تناط بالسلطان باهل الحل والعقد في جماعة المسلمين. ولا مدخل فيها لاحاد الناس الا ما تعلق بدفع الصائل - 00:13:50

ولا يصلح الا عند تحقق القدرة وغلبة المصلحة جهاد ليست حبات عشوائية انتشارية مقصودها التغريب بالانفس فيما لا طائل تحته ولا يصلح الا عند تتحقق القدرة في ضوء الحسابات والتقديرات البشرية - 00:14:11

ثم اضاف اضافة مهمة فقال وفي عالم الفضائيات المفتوحة واحترام الخصوصيات الدينية والشيوخ تقافة حماية حقوق الانسان وتجريم الاضطهاد الديني ما اغنى عن جهاد الطلب الذي ما شرع الا لحماية الدعوة ومنع الفتنة في الدين - 00:14:37

ونصت المستضعفين ثم اضاف اضافة مهمة ايضا فقال ليس من الجهاد المشروع اعمال العنف التي تنتهك الحرمات وتدمير مقدرات الشعوب وتطال الابرياء من المسلمين او من غيرهم. سواء اكانت من الافراد او من الجماعات - 00:14:59

من الافراد والجماعات امكنت من الحكومات بل هو من المحرمات القطعية في الدين لا ينفك الحديث عن القتال في سبيل الله عز وجل عن الحديث القاء ضوء واعطاء نظر على قضية الارهاب - 00:15:20

ما هو موقف الاسلام من الارهاب؟ اولا ما هو الحكم على الشيء فرع عن ايه عن تصور الارهاب من المنزور الاسلامي هو العدواني الذي يمارسه افراد او جماعات او دول - 00:15:38

واكرر تاني العدواني الذي يمارسه افراد او جماعات او دول الارهاب قد يتولى كبره جماعة او تنظيم. وقد يتولى كبره دولة من الدول بغيها على الانسان في دينه - 00:15:56

او نفسه او عقله او ماله او عرضه شريعة يد بالمحافظة على كليات خمسة حفظ الدين وحفظ النفس حفظ العقل حفظ العرض حفظ المال. فاي بغي وانتهاك للانسان في مقصود من هذه المقداد - 00:16:18

الكبرى فهو عدواني وهو بهذا المعنى محرم قطعا في الاسلام. ومنه ما يكون اقرب الى جرائم الحرابة. التي رصدت لها شريعة اغلاق العقوبات وهو في واقعنا المعاصر مصطلح محمل يعرف بتعريفات مختلفة حسب رغبة صاحب التعريف - 00:16:38

كل واحد عنده نضارة بيلبسها ويقرأ من خالها تلك القضية يدمغ اعداءه ومخالفيه بهذه التهمة وقد يكون هو اولى بها واحق بها علشان نتعامل مع هذه الظاهرة تعامل جاد التأكيد على ضرورة معالجة الاسباب التي ادت وما تزال - 00:17:01

الى شيوخ ظاهرة الارهاب واتساع رقعتها من استبداد الدولة وتجييف منابع التدين واضطهاد العلماء المخلصين والاعمال الاجرامية التي تمارسها الجماعات الطائفية الحاقدة والحرس الجائرة واللهم المنظم لتروات الشعوب ومقدراتها ومنها ايضا - 00:17:30

ودي اضافة مهمة الخطاب المنتج للكراهية بالبالغة في تبرئة الذات وشيطنة الآخر عندها خطاب طار فيه حاد المتهدس يقدم نفسه على انه صديق من الصديقين او ملك من الملائكة. والطرف الآخر شيطان من شياطين من الشياطين - 00:17:55

لا يعني الخطاب المعتدل المتوازن لان من بين اسباب الارهاب والعنف الخطاب المنتج للكراهية بالبالغة بقول بالبالغة في تبرئة الذات وشيطنة الآخر ونقدة الله جل وعلا قال واذا قلت تعديله - 00:18:20

واذا قلت فاعدولوا ولو كان ذا قربى ثم قال تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله. والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها حديث عن مكة - 00:18:44

قبل ان تفتح وابن عباس رضي الله عنهمما يعني كان يقول عن نفسه انه كان وامه من المستضعفين ممن عذرهم الله عز وجل ان الله جل وعلا يحرض عباده المؤمنين على الجهاد في سبيله والسعى في استنقاذ المستضعفين بمكة من الرجال والنساء - [00:19:06](#)
والصبيان المتضررين من القيام بها وهم يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها بعدين تعرف ان وصف الدور ليس وصفا ابديا سرمديا ان قلوب المسلمين تتحرك شوقا الى مكة - [00:19:30](#)

وفي لحظة من اللحظات كانت تتحرك شوقا الى مفارقة مكة عندما كانت تحت وطأة الطواغيت والجبارية بالطغاة يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولينا واجعل لنا من لدنك نصيرا - [00:19:51](#)
الدور تسعد وتشقى كما ان الانسان يسعد ويشقى. الاماكن تسعد وتشقى. مكان خماره فيش شقاوة. اذا تحول الى مسجد سعد المكان كما سعد عماره كما سعد زواره. يعني قصدي ما فيش وصفة ملازمة لا تنفك - [00:20:11](#)
عن ارض او عن دولة او عن دار بحسب ما يتعاقب عليها وعلى تولي امرها من اخيار او من من ابرار او من فجار. الله جل وعلا يقول لنبيه وكأي من قرية هي اشد قوة من قريتك التي - [00:20:31](#)

اخرجتك قريتك التي اخرجتكم اهلنناهم فلا ناصر لهم وكأين من قرية عتت عن ابي ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها بها وكان عاقبة امرها خسرا - [00:20:51](#)
ايضا مما يتصف بهذا. الارض لا تقدس احدا لما يقدس الانسان عمله انتسابه الى ارض او بلد او قبيلة لا ينفعه وحده عند الله عز وجل. ان الارض لا تقدس احدا. انما يقدس الانسان عن - [00:21:11](#)
لا تقل فاصلني وفصلني ابدا انما اصل الفتى ما قد فعل لقد رفع الاسلام سلمان فارس وحط بالكفر النسيب ابا لهب تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب - [00:21:31](#)

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت وما بعد الشقة ما بين الفريقين الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله عز وجل ولا يقبل الله من العمل عامة والجهاد خاصة الا ما كان خالصا وقصد به وجهه وحده - [00:21:51](#)
الرجل يقاتل شجاعة. الرجل يقاتل حمية. الرجل يقاتل ليرى مكانه. فمن في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون الله هي العليا فهو في سبيل الله احيانا احيانا عائق تنصب - [00:22:15](#)

كاوثان لا ينتبه الناس اليها ان الدفاع عن ارض الاسلام من الواجبات الشرعية الحتمية. لكن عندما يتحول تتحول الارض او الوطن الى وثل ثم تتحول كل الاعمال حوله فان هذا - [00:22:36](#)
تنكيس للمعايير والموازين وقلب للمفاهيم نحن عندما ندافع عن عن اوطاننا باعتبارها وطن يعبد فيه الله عز وجل وترفرف فوقه راية التوحيد وتعلوه كلمة الحق دي لا ينبغي ان يغيب هذا المعنى عن ذهنك عندما تتحدى عن الدفاع عن الوطن او الدفاع عن الارض - [00:23:01](#)

الارض التي يعبد فيها الله عز وجل يعني والا في لحظة من اللحظات كان الخروج من مكة والهجرة منها شرطا للايمان فلا تتخذوا منهم اولياء حتى ايه حتى يهاجروا في سبيل الله - [00:23:31](#)

الكلام ده كان عن المقيمين في مكة قبل الفتح فالله الدين الخالص ان يصبح الجهاد لله خالصا وللسنة موافقا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت - [00:23:51](#)

وقد ذكرنا ان الطاغوت صيغة مبالغة من الطغيان كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع الحاكم مغي ما انزل الله الطاغوت الكاهن طاغوت الساحر طاغوت من عبد من دون الله وهو راض من دعا الى عبادة نفسه كل هؤلاء تجاوزوا - [00:24:16](#)
حدهم فاصبحوا طواغيت الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت الطاوش قد يكون وضع تنظيميا يأبى التحاكم الى الى شريعة الله او وضع نفسيا يأبى الانقياد لحكم الله عز وجل ويرفض الاهتداء بهديه - [00:24:37](#)

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت مسألة الا تكون الراية عمية ان تكون الراية نقية واضحة القصد والغاية الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله - [00:24:58](#)

والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان. هيج الله تعالى عباده على قتال اعدائه فقال قاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. ثم قال تعالى الم ترى - 00:25:17

الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة في مكة لم يؤمر الناس بقتال واشتكتي عبدالرحمن بن عوف قال ايه قال يا رسول الله كنا ونحن على الشرك في عزة اسلمنا اصبحنا في ذلة - 00:25:35

انت تمنعنا من القتال وقد كان القوم لا يجرؤون ان يلتفتوا اليها ولا ان يدوسوا لنا على طرف كما يقولون وانت لما تمنعنا من القتال فكأننا بالاسلام قد اصبحنا يعني اذلة - 00:25:54

فقال لم اؤمر بقتال القوم بعد امرت بالعفو لم اؤمر بقتال القوم بعد نعم قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هي الزكاة متى شرعت في مكة في السنة الثانية - 00:26:10

او مال كيف امرنا في مكة بابياء الزكاة ولم تكن الزكاة قد شرعت بعد قال لك اه الزكاة التي شرعت في المدينة الزكاة كنظام النزام
كاموال محددة تجب فيها الزكاة كمقادير محددة تخرج لانسبة معينة يبلغها المال حتى تقف فيه الزكاة - 00:26:30
الزكاة بهذا التفصيل وبهذا التحديد لم تشرع الا في المدينة. الزكاة في في مكة استفار الناس الى حمل ضعفائهم. اشبه بالفائد ريزنج في مجتمعاتنا هنا يعني تنزل نازلة - 00:26:56

تحدس حادسة فيستنفر اغنياء المسلمين وذو الطول منهم وذو الطول من يحملوا ضعفائهم وان ينزلوا في سد هذه الحاجة وفي دفع تلك من غير
النظام بمقادير معينة او في اموال معينة او لانسبة معينة هذا الكلام كله تأخر الى المدينة. لكن كان في - 00:27:14
امر عام بالانفاق في سبيل الله وحمل الضعفاء يعني ان اهل الطول يحملون ضعفاؤهم ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد
له فضل ظهر فليعد به - 00:27:34

على من لا ظهر له فالناس في مكة قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال في المدينة بعضهم تردد
وبعضهم ضعفت نفسه بالجهاد ترميل للنساء وتيتيم للاولاد - 00:27:49
وازهاق للانفس النتائج هذه عندما يضخها الشيطان في عيون من ضعف وفي اعين من زلت قدمه تبعد به عن الجهاد. ان
الشيطان قعد لابن ادم في طريق الجهاد. قال تجاهد فتقاتل - 00:28:11

تقتل فتترمل الزوجة ويتيم الاطفال وتقسم الاموال فخالفة فجاهد. فكان حقا على الله ان يدخله الجنة ففي فريق من الناس بعضهم
من المنافقين وبعضهم من ضعاف الاريامن بحكم الضعف البشري الجبلي. كتب عليكم القتال وهو ايه - 00:28:32
مش مش لم يبغضوا شريعة القتال انما كان ثقيرا وشديدا على انفسهم. هذا ليس من جنس قوله تعالى كرهو ما انزل الله فاحبب
اعمال. لا هذا ليس كراهيته للشرع. ليس - 00:28:58

كراهيته للدين اللي هو استئصال له. صعوبته شدته على نفسه. كما ان المرأة تكره ان يكون لها ضرة مثلا. لكن لا تكره شريعة اتى الله عز
وجل واياته التي سطرها في كتابه عندما قال فانجحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة وهو ربع. من - 00:29:13
من كرهت الحكم الذي انزله الله. يعني هذا مناط ومن شق عليها الامر وثقل على نفسها هذا هذا مناط اخر لا ينكر على المرأة كراهيتها.
ولا ينكر عليها غيرتها يعني ان الامر شديد عليها. ثقيل على على نفسها يعني يعني هذا واقع - 00:29:33

وليس مذموما شرعا الا اذا حمل على باطل الا اذا حمل على بغي الله جل وعلا ابتلى النساء بالغيرة وابتلى الرجال بالعدل وقسم فعدل
جل جلاله يعني الله سبحانه وتعالى يحذثنا عن فريق من الناس اما من المنافقين او من ضعفاء الاريامن عندما - 00:29:55
ایات القتال في سبيل الله. يعني قالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ طب ما انتم كنتم بتقولوا احنا اصبحنا ازلة بالاسلام اللحزة دي اللي
انت تقدر ترفع سهرك فيها تنتصروا للدين وتنتصروا للملة وللامة ما بالك ما خطبك ما دهاك؟ لولا - 00:30:20

اا اخرتنا الى اجل قريب طب مستني علينا شوية لغاية امتي نعم قل متع الدنبا قليل متع الدنبا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا
تظلمون فتيللا. عارفين الفتيل يعني؟ يعني ايه - 00:30:40

الخيط اللي بيبقى اللي بيبقى فيه شق النواة اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. الجهاد لن يقصر من اجلك

والجبن والقود عن الجهاد لن يطول في عمرك - 00:31:00

الاجال مقصومة والانفاس محدودة. اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة زهور هذا المعنى ووضوحيه في حس المؤمن عامة والمجاهدين خاصة ينفي عنهم الخور وحب الدنيا وكراهيه الموت. القعود لن يزيد في الاجل - 00:31:18

الجهاد والنفر في سبيل الله لن يزيد في الاجل. الاجل مقصومة والانفاس محدودة ومحدودة. اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة عالية حصينة منيعة واهل اللغة يقولون ما فيش فرق بين المشيد والمشيد - 00:31:42

معناهم واحد ممكן يكون المشيد آآ امتن في الدلالة على المعنى لان زيادة المبني تدل على ايه؟ على زيادة المعنى. لكن بعضهم قال لك قال لك لا المشيدة المنيعة العالية القوية والمشين وبئر معطلة وقصر مشين. المزين - 00:32:02

المبيض يعني اللي هو عليه كده يعني ديكور وزينة وجمال ونحوه اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة نعم كل ابن انتى وان طالت سلامته لابد يوما عن الاحباب مفصول - 00:32:22

وكل حي سوى القهار خالقنا. يوما على الله حباء محمول ان الحبيب من الاحباب مختلس لا يمنع الموت بباب ولا حرس فكيف تفرج في الدنيا وزينتها يا من يعد عليك اللفظ والنفس - 00:32:42

اطباء كبار في تخصصات بادة على مستوى العالم ثم يشاء الله عز وجل ان يموتو بنفس المرض الذي تخصصوا في علاجه عالج منه وشفى الله من خلال هذا الطبيب الاف من الناس. لكن لم يستطع ان يدفع العلة عن نفسه بنفس التخصص - 00:33:03

ان الطبيب بطبه وعلاجه لا يستطيع دفاع نحب قد قضى ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى - 00:33:25

ان الطبيب له علم يدل به ما دام في اجل الانسان تأخير حتى اذا ما انتهت ايا رحلته حار الطبيب وحاته العقاقير حار الطبيب وحاته العقاقير ثم قال تعالى وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان سيناتهم يقولوا هذه من عندك - 00:33:44

مهم جدا انك تنجح في القرآن الى كتب التفسير والى العلماء بالتفسير حتى تعرف مراد الله عز وجل. الحسنة هنا مش معناها العمل الصالح هي مش معناها العمل لا الحسنة معناه ايه - 00:34:10

الرزق والخصب والنماء واولاد كثروغناء. هذا المقصود بالحسنات وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان تصبهم سينه قحط وجد ومصائب وبلاء. يقول هذه من عندك كانوا يتشاركون بالرسول - 00:34:25

وتشاءم الكفار عبر القرون بانيائهم انتم سبب بلوتنا. انتم سبب نكبتنا. شؤمكم والكلام اللي بنقوله هو اللي يبني الكافية وهو اللي عمل فينا وسوى وكذا وكذا. وان تصبهم سينه يقولوا هذه من عندك كل من عند الله - 00:34:46

اه نفس المنطق مع قوم فرعون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سينه يتطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائركم عند الله ثم قال تعالى ثم قال كل من عند الله بقدر الله عز وجل. الله قدر الخير وقدر الشر. القدر خير - 00:35:04

خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى عندما تعلم انه من الله العليم الحكيم العليم بحالك. الحكيم في فعله جل جلاله نفسك تطمئن وتسكن. اللي عمل كده العليم الحكيم ما اصاب - 00:35:33

من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه يعلم انها من الله سبحانه وتعالى العليم الحكيم فتسكن نفسه وتطمئن. لا الله الا هو فاتخذه وكيلا احسنوا الظن به - 00:35:56

من ضمن يعني من حلاوة الایمان بالقدر ومن ثماره الطيبة العاجلة لكي لا تأسوا على ما فاتكم حتى لا تذهب نفسك حسرات حتى لا تتحرك تحت وطأة جلد الذات سويت وعملت لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:36:14

ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك كم ده يتعزى به عند نزول المصائب. لكن لا يستدل به على تسويغ القبائح والمعايب. مش معنى كده ان احنا نحتاج بالقدر فمن - 00:36:35

انفسنا عشان ما نكررشن الغلطنة مرة تانية. عشان نعرف من اين اوتينا لأ ده هذه فريضة. وهم امران مختلفان ان تتعزى بالقدر عند نزول مصيبة من المصائب هذا امر مشروع. تعزى به الصالحون عبر القرون. انا لله وانا - 00:36:54

الى راجعون ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. قدر الله وما شاء فعل. التسليم لله سبحانه وتعالى. لكن هذا والمناظر يعني ان - 00:37:15

ان تدرس اسباب المحن ان تدرس اسباب الازمة التي مرت بك لكي تتحاشى تكرارها في المستقبل لكي لا تبلغ من نفس الجحر مرتين تلك قضية اخرى ولو كنت اقول دائمًا - 00:37:32

ان تعرض يعني فريق من المؤمنين لبعض انواع من البلاء لا يعني انهم دائمًا على الحق في في كل ما كانوا عليه مش لازم تكون انت بلال وعمر وسمية في كل مرة - 00:37:51

ممكن تكون انت زي الصحابة يوم واحد انا برضه جايب لك مسال حلو ومحترم جدا جدا وعلى راسنا كلنا صح ولا لا؟ الصحابة يوم احد نزل بهم ما نزل بهم لا احنا على الحق مية في المية وده قضايا الدعاء في كل مكان لا ربنا قال لهم قل هو من عند انفسكم - 00:38:10

راجع نفسك حاسب نفسك شخص اسباب المحن تعرف على اسباب الكارثة. حتى لا تكررها فلا يعني التعرض لبعض انواع من البلاء اتنا كنا على الحق المطلق في كل تفاصيل قراراتنا واحوالنا واعمالنا بل منها ما هو صواب - 00:38:31

نقر انفسنا عليه ومنه ما هو خطأ نتوب الى الله منه ونراجع انفسنا ونصحح مسيرتنا نعم قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ثم قال تعالى - 00:38:54

ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك هذا في باب الادب مع الله سبحانه وتعالى قوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعني ويسبقين - 00:39:13

واذا مرضت اذا امرضني الخير بيديك والشر ليس اليك. وكله بقدر الله عز وجل لكن نسب الى العبد باعتبار ان تقصيره وتغريبه كان هو السبب الخير بيديك والشر ليس اليك - 00:39:31

نعم قل ما اصابك من حسد فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بسبب والخطاب لجماعة المسلمين على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله ما اصاب الناس من من سيئات من قحط من جدب من قتل من هزيمة من انتم - 00:39:54

صار فهو من عند انفسهم. قلتم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر وارسلناك للناس رسولا. الله وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. الله يعلن في كتابه انه ارسل للناس رسولا وكفى به شهيدا - 00:40:14

على ذلك قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبي وبيكم. نعم قل انزله الذي يعلم السر وفي السماوات والارض وكفى بالله شهيدا ثم قال تعالى من يطع الرسول - 00:40:39

فقد اطاع الله ما جعل الله لبشر بعد النبي محمد ان تكون طاعة لله عز وجل مطلقة في كل ما يقوله هذه خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:40:58

ايضا هذا تقرير لحجية السنة امام العواصف والاعاصير التي تتعرض لها السنة في واقعنا المعاصر ومن يشاهد الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي والحملة المسعورة المنزمه على سنة النبي عليه الصلاة والسلام يدرك بشاعة هذا الواقع المأزوم - 00:41:15

المريض بقول لك ايه ما هو ربنا قال ما فرطنا في الكتاب من شيء. ما حاجتنا الى السنة يقرأ الكتاب هنا اللوح المحفوظ وليس الكتاب القرآن ثم افترض انه القرآن - 00:41:35

اذا كنت امام اية من كتاب الله لها تفسيران لا تحملها على التفسير الذي ينتهي الى الخلف في وعد الله. او الكذب في في قوله الله جل وعلا امرك بالصلاه - 00:41:50

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. من اين جئت بتفاصيل الفرائض الخمسة والستون والجهر والقيام والركوع من اين جئت بها سنة طبعا الله امرك بالزكاة امرا مجملة. من اين جئت بتفاصيلها؟ امرك بالحج امرا مجملة. من اين جئت بتفاصيل السنة - 00:42:04

فلا يستغلي القرآن عن السنة بحال من الاحوال لا نفرق بين الله ورسله الذين يفعلون هذا انما يجعلون القرآن عضين اعضاء واجزاء يؤمنون ببعضه ويكرهون ببعضه الاخر لان القرآن قد - 00:42:23

اما رك باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا! من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليه حفظا له: عليك الا البلاغ - 40:42:00

فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ - 00:42:40

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء الله جل وعلا تكفل بان تكون العاقبة للتقواه وانه لا تزر وازرة وزر اخرى.

00:42:59 - وانه عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتם. لكن لا تكونوا من اهتدوا الا اذا -

أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وقمت بحجة الله على عباده اللهم ارزقنا حسن الفهم عنك يا رب وحسن الفهم عن نبيك محمد

هـما نسيـنا ذـكرـنا مـنـه مـا مـا جـهـلـنـا اـرـزـقـنـا تـلـاـوـتـه اـنـاءـالـلـيـلـ وـاـطـرـافـالـنـهـارـ عـلـىـالـنـحـوـذـيـ يـرـضـيـكـ عـنـاـ اـنـكـ وـلـيـ ذـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ اللـهـمـ

امن: وصل اللهم على نبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:43:39